

طرق صناعة الفخار

د.مريم عمران موسى

ان الفخاريات تصنع بشكل عام باليد , وكانت طريقة الصناعة تتم بواسطة :
 الطريقة الاولى :تحويل كتلة من الطين بالاصابع الى الشكل المرغوب , اذ يفتح ثقب بابهام اليد في مركز الكتلة ثم تعمل الجدران بالسلك المطلوب بواسطة الضغط على جوانب الثقب ورفع هذه الجوانب بنفس الوقت الى الاعلى بمساعدة الترتيب بالماء ,
 الطريقة الثانية: كانت فيها الانية تعمل بأجزاء منفصلة كالقاعدة والبدن والعنق تم توصل هذه الاجزاء ببعضها بواسطة اليد ايضا .

الطريقة الثالثة :تعمل لوالب من الطين ثم يوضع احدهما فوق الاخر حتى الارتفاع المطلوب ثم تعدل الجوانب بالترتيب بالماء ثم تضاف الملحقات كالقاعدة والمقبض . ويبدو من صناعة الفخاريات انها صنعت باليد الى ان اخترعت العجلة في عصر الوركاء وهناك من يعتقد بان العجلة عرفت قبل هذا التاريخ .
 لا بد من الاشارة الى ان هناك عمليات اخرى كانت تجرى على الفخار بعد تحويله الى الشكل المطلوب منها ذلك , الطلاء , التلوين , الزخرفة , التسخين .

الذلك هو تسوية سطح الانية وصقله وجعله لماعا بقطعة من الجلد او بقطعة من الحجارة الملساء .
 الطلاء ويقصد به اضافة طبقة خفيفة من الطلاء تحضر من طين مصفى جيدا ويضاف اليه قليل من الماء ويمزج حتى يصبح معجونا مخفف تطلّى به سطوح الاواني من الداخل والخارج . ويحضر عادة من نفس طينة الانية ونادرا من طينة تختلف عن طينتها , وتطلّى بها الانية قبل تسخينها في الكورة وفي هذه الحالة يكون الطلاء ثابتا واذا اضيفت الى الانية بعد التسخين يزول بسهولة .
 اما بالنسبة الى طرق التسخين وبالامكان معرفة طريقة التسخين في الكورة اذا كانت في جو مؤكسد او جو مختزل .

الجو المؤكسد هو الجو الذي يوجد فيه الاوكسجين في منطقة مكشوفة او في تنور مفتوح او في كورة مفتوحة يدخلها الهواء .

الجو المختزل هو الجو الذي يمنع فيه الاوكسجين من الدخول او من الوصول الى الاواني الفخارية ويتم ذلك في كورة او تنور مغلق . يحضر عادة من نفس طينة الانية ونادرا من طينة تختلف عن طينتها , وتطلّى

بها الانية قبل تسخينها في الكورة وفي هذه الحالة يكون الطلاء ثابتا واذا اضيفت الى الانية بعد التسخين يزول بسهولة .

اما بالنسبة الى طرق التسخين وبالامكان معرفة طريقة التسخين في الكورة اذا كانت في جو مؤكسد او جو مختزل

الجو المؤكسد هو الجو الذي يوجد فيه الاوكسجين في منطقة مكشوفة او في تنور مفتوح او في كورة مفتوحة يدخلها الهواء .

الجو المختزل هو الجو الذي يمنع فيه الاوكسجين من الدخول او من الوصول الى الاواني الفخارية ويتم ذلك في كورة او تنور مغلق .